ناصر بن حمد: ميثاق العمل الوطني صنع تحولا وطنيا شاملا

○ سمو الشيخ ناصر بن حمد.

رفع سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لإقرار ميثاق العمل الوطني، مؤكدًا سموه أن الميثاق ركيزة أساسية صنعت تحولًا وطنيًا شاملًا في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

وأكد سموه أن ميثاق العمل الوطني سيبقى علامة مضيئة في تاريخ مملكة البحرين، ونموذجًا متقدمًا في التلاحم بين القيادة والشعب، والرؤية والعمل، والطموح والإنجاز، مشيرًا إلى أن الميثاق سيبقى وثيقة عهد متجددة، تلهم الأجيال وتؤكد أن الأوطان التي تتوحد على هدف كبير دائمًا ما تصنع تاريخًا أكبر.

وشدد سموه على مواصلة العمل الوطني بروح المسؤولية والعزم، والمضي قدمًا في دعم مسيرة التطوير والتحديث، وترسيخ منجزات ميثاق العمل الوطني في مختلف القطاعات، بما يعزز مكانة مملكة البحرين ويصون مكتسباتها الوطنية الراسخة.

رئيس النواب: ذكرى وطنية تعكس التأييد الشعبي للرؤية الملكية السامية

○ رئيس النواب.

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، برقية تهنئة من السيد أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

وأعرب رئيس مجلس النواب في برقيته عن بالغ الفخر وعظيم الاعتزاز بهذه الذكرى الوطنية المجيدة التي تعكس التأييد الشعبي للرؤية الملكية السامية، التي سعت بكل صدق إلى بناء دولة المؤسسات والقانون واحترام الحريات، وتطبيق مبادئ الديمقراطية، مؤكدًا حرص السلطة التشريعية على دعم العمل الوطني والامتثال لتوجيهات جلالته.

وقد بعث حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم برقية شكر جوابية إلى السيد أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، عبر فيها جلالته عن تقديره البالغ لما تضمنته برقيته المهنئة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني، الذي شكل لحظة تاريخية مضيئة في مسيرة بلدنا العزيز، بتثبيت المبادئ الوطنية التي أجمع عليها شعب البحرين الوفي، والتي لا تزال نبراسًا يستضيء به في مختلف مسارات العمل الوطني الجامع ضمن مشروعنا الإصلاحي، الذي أسهم في نهضة البحرين المعاصرة في مختلف المجالات التنموية، وممهدًا لمرحلة جديدة من التطوير للحياة السياسية الديمقراطية والمشاركة الشعبية وبناء المؤسسات الدستورية.

وأشاد جلالته في هذه المناسبة بدور رئيس مجلس النواب مع زملائه أعضاء المجلس في إنجاح هذه المسيرة الوطنية وتحقيق المزيد من المكتسبات الوطنية، التي أسهمت في تطوير ونماء المجتمع البحريني وما نتج عنها من تشريعات رفدت التنمية الشاملة لمملكة البحرين.

رئيس الشورى: الميثاق شكل منطلقا حضاريا لمسيرة الإصلاح

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، برقية تهنئة من علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

وأكد رئيس مجلس الشورى في برقيته أن ميثاق العمل الوطني شكل منطلقًا حضاريًا شامخًا لمسيرة الإصلاح والتحديث، وخارطة طريق وطنية متكاملة جسدت رؤية جلالته الحكيمة، وأرست أسس الدولة الحديثة القائمة على المشاركة الشعبية، وترسيخ دولة المؤسسات والقانون، وتعزيز مبادئ العدالة والمواطنة وسيادة القانون.

وقد بعث حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم برقية شكر جوابية إلى علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى، أعرب فيها جلالته عن بالغ السرور بتلقي برقيته المهنئة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني، الذي فتح الطريق واسعًا أمام مرحلة جديدة من الحياة السياسية القائمة على الشراكة الوطنية في جميع مسارات العمل الوطني، وعزز القيم والثوابت الجامعة ووحدتنا الوطنية، وأسهم في إرساء مشروع مجتمعي يحتضن ويشارك فيه الجميع.

وأعرب جلالته لرئيس مجلس الشورى وأعضاء المجلس، بهذه المناسبة الوطنية، عن خالص التقدير لدورهم الكبير في ترسيخ دعائم المسيرة الديمقراطية والتنموية المباركة، وتحقيق المزيد من المكتسبات الوطنية التي أسهمت في تطوير ونماء المجتمع البحريني من خلال التشريعات التي أسهمت في تحقيق التنمية الشاملة لمملكة البحرين.

○ رئيس الشورى.

فخرو والفاضل: محطة مضيئة في تاريخ البحرين الحديث

رفع جمال محمد فخرو النائب الأول لرئيس مجلس الشورى، والدكتورة جهاد عبدالله الفاضل النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى، خالص التهاني وأسمى التبريكات إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بمناسبة ذكرى ميثاق العمل الوطني.

وأكد أن هذه المناسبة الوطنية الغالية تمثل محطة مضيئة في تاريخ مملكة البحرين الحديث، وفرصة للاحتفاء بما تحقق من منجزات رائدة للوطن والمواطن، بفضل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وبمساندة ومتابعة حثيثة من صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مشيرين إلى أن ميثاق العمل الوطني أسس لانطلاقة جديدة نحو التطور والتقدم والنماء، وفق رؤى وتطلعات جلالة الملك المعظم.

وأعرب عن بالغ الفخر والاعتزاز بالنموذج المتقدم الذي حققته مملكة البحرين في مجالات التطور الديمقراطي والتحديث المستمر، الذي يعكس مسيرة التنمية الشاملة في ظل المشروع الإصلاحي الكبير لجلالة الملك المعظم، بما عزز مكانة المملكة على المستويين الإقليمي والدولي.

○ جمال محمد فخرو.

○ د. جهاد الفاضل.

وأوضح أن الاحتفاء بذكرى ميثاق العمل الوطني يشكل دافعًا متجددًا لمواصلة العمل والبناء على ما تحقق من مكتسبات وإنجازات، تعزيزًا لمسيرة النهضة والتنمية الشاملة، سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الوطنية على القيادة الحكيمة بالخير والعزة، وعلى مملكة البحرين وشعبها بالمزيد من التقدم والرفعة والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لعاهل البلاد المعظم.

رئيس نادي المحرق: بعد 25 عاما من صدور الميثاق أصبحت الإنجازات حاضرة في المجالات كافة

رفع الشيخ أحمد بن علي بن عبدالله آل خليفة رئيس مجلس إدارة نادي المحرق، باسمه ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة ومنتسبي النادي وجماهيره العريضة، أسمى آيات التهاني إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بمناسبة مرور ربع قرن على إقرار ميثاق العمل الوطني.

وأكد رئيس نادي المحرق أن الميثاق مشروع وطني، سابق لعصره، يحمل في جوهره القيم والمبادئ الحضارية، ويجسد فخر واعتزاز كل أبناء البحرين بقيادتهم السامية ومكتسبات وطنهم الغالي، ما يجعله فخرًا وطنيًا يبقى على مدى الزمن قيمة سياسية وإنجازًا دستوريًا رفيعًا، موضحًا أن الميثاق كان وسيظل نقلة حضارية وإنسانية في تاريخ البحرين، وصرحا للديمقراطية البحرينية العريقة، والأساس المتين للدولة المدنية الحديثة، وعلامة على منجزات مسيرة الإصلاح والتحديث والتنمية الشاملة.

وأشار الشيخ أحمد بن علي آل خليفة إلى أن المبادئ والأسس التي تضمنها جاءت من وحي الرؤية الملكية السامية، التي جعلت من المواطن البحريني هدفًا للتنمية وصانعًا لها، وبعد مرور 25 عامًا على إقرار ميثاق العمل الوطني أصبحت الإنجازات حاضرة في كل المجالات، استنادًا إلى واقع من الحب والولاء لجلالة الملك المعظم.

وختم رئيس نادي المحرق تصريحه بالإشارة إلى أن منتسبي نادي المحرق في هذه المناسبة الغالية يجددون كامل تأييدهم ومساندتهم ودعمهم لقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، التي تعد الأساس الراسخ في مسيرة الإنجازات والنهضة الشاملة.

○ رئيس نادي المحرق.

رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان: ميثاق العمل الوطني محطة مفصلية في مسار التطور الدستوري والحقوقي

○ علي الدرازي.

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لإقرار ميثاق العمل الوطني أكد المهندس علي أحمد الدرازي رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أن الميثاق شكّل مرتكزًا دستوريًا وسياسيًا لمرحلة متقدمة من الإصلاحات التشريعية والمؤسسية، وأسهم في تطوير الإطار القانوني المنظّم لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها، وترسيخ الضمانات الدستورية للحقوق المدنية والسياسية، إلى جانب الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما ينسجم مع التزامات مملكة البحرين الدولية في هذا المجال.

وأوضح أن هذه المناسبة الوطنية تمثل محطة مفصلية في مسار التطور الدستوري والحقوقي في مملكة البحرين، وتعكس الإرادة الشعبية التي أرست دعائم دولة القانون والمؤسسات، وعززت مبادئ المشاركة والمساءلة والعدالة والمساواة، وصون الحقوق والحريات العامة في إطار من المشروعية الدستورية. وأشار الدرازي إلى أن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، بصفتها آلية وطنية مستقلة معنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، تضطلع بدور محوري في متابعة ترسيخ المبادئ التي كرسها الميثاق، من خلال رصد أوضاع حقوق الإنسان، وتلقي الشكاوى عبر القنوات المقررة، وإعداد التقارير الموضوعية، وتقديم التوصيات والمقترحات بشأن التشريعات والسياسات العامة، بما يعزز من كفاءة وفاعلية المنظومة الوطنية لحقوق الإنسان ويكرّس سيادة القانون. وأكد في ختام تصريحه أن المؤسسة الوطنية ستواصل أداء مهامها باستقلالية وحيادية ومهنية، والعمل على تطوير الضمانات الكفيلة بحماية الحقوق والحريات وتعزيزها، بما يجسد المبادئ الإصلاحية الراسخة التي تضمنها ميثاق العمل الوطني، ويسهم في دعم مسيرة مملكة البحرين في مجال احترام حقوق الإنسان وحمايتها.

قصيدة مهداة إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم حفظه الله ورعاه وذلك بمناسبة ذكرى ميثاق العمل الوطني.

«مِيثَاقُكُمْ أَضْحَى لَنَا أَمَلًا»

اليومَ عَادَ الذي قَدْ كُنْتُ مُنْتَظِرَا
يَومٌ بِهِ حَمَدُ أَرْسَى لَنَا الأُطُرَا
أَهْدَى المَلِيْكُ لَنَا المِيْثَاقَ مُبْتَدِئًا
عَهْدًا جَمِيْلًا بِهِ رُؤْيَاهُ قَدْ سَطَرَا
مِيْثَاقُكُمْ حَمَدٌ أَضْحَى لَنَا أَمَلًا
ضَاعَ الشَّذَى مِنْ زُهُورٍ أَيْنَعَتْ عَطِرَا
فَاخْضَرَّ سَهْلٌ وَسَالَ المَاءُ مُنْسَكِبًا
إِذْ كُلُّ شَيءٍ غَدَا فِي أَرْضِنَا نَضِرَا
صَارَتْ بِلَادِي مَحَطَّ العَينِ مِنْ أُفُقٍ
كُلٌّ أَتَاهَا لِكَي يَسْتَطْلِعَ الخَبَرَا
لَا تَعْجَبَنَّ فَهَذَا فِعْلُ قَائِدِنَا
فَالحُبُّ وَالخَيرَ فِي البَحْرَينِ قَدْ بَذَرَا
مِيْثَاقُكُمْ يَا أَبَا سَلمَانَ صَارَ لَنَا
لِلحُكْمِ مَرْجِعَ دُسْتُورًا وَمَدَّخَرَا
صَارَتْ رُؤَاكَ وَمَا أَبْدَعْتَ مِنْ فِكَرٍ
لِلْمَجْدِ جِسْرًا عَلَيْهِ الشَّعْبُ قَدْ عَبَرَا
خَطَّ الطَّرِيْقَ لَنَا لِلمَجْدِ مُنْبَسِطًا
سِرْنَا بِعَزْمٍ شَدِيْدٍ لَيْسَ مُنْكَسِرَا
أَرْسَى دَعَائِمَ صَرْحٍ شَامِخٍ فَنَمَتْ
فِي أَرْضِنَا نَهْضَةٌ تَرْنُو لِمَنْ نَظَرَا
رَبُّ العُلَا مَلِكًا كُفْؤًا أُتَاحَ لَنَا
مِنْ يُمْنِ طَالِعِنَا فَالأَمْرَ قَدْ قُدِرَا
مَنْ قَدْ بَنَى نَهْضَةً كُبْرَى لَنَا حَمَدٌ
غَيرَ النُّهُوضِ بِهَذَا الشَّعبِ مَا اعْتَبَرَا
بِالعَدْلِ يَا حَمَدُ أَسَّسْتَ مَمْلَكَةً
بِالحُبِّ عَمَّرْتَهَا أَنْعِمْ بِمَنْ عَمَرا
مَا انْفَكَّ يُعْلِي لَهَذَا الشَّعْبِ مَنْزِلَةً
عِشْنَا نَعِيْمًا عَظِيْمًا أَبْهَرَ البَشَرَا
حُبُّ البِلَادِ وَحُبُّ الشَّعْبِ مُتْعَتُهُ
حَتَّى غَدَا كَدَمٍ مِلْءَ العُرُوقِ جَرَى
بَحْرَيْنُ حُبُّكِ فِي قَلْبِ المَلِيْكِ نَمَا
بِالقَلْبِ يَسْمَعُ مَا يَجْرِي بِهَا وَيَرَى
لَا يَرْتَضِي غَير أعلى المَجْدِ مَنْزِلَةً
فَالرُّوحَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ نَذَرَا
لَا يَشْتَكِي سَأَمًا، لَمْ يُثْنِهِ سَبَبٌ
لله دَرُّ أَبِي سَلْمَانَ مَا صَبَرَا
مَا رَامَ مِنْ عَمَلٍ مِنْ أَجْلِ نَهْضَتِنَا
أَو خَاضَ مُعْتَرَكًا إِلَّا بِهِ انْتَصَرَا
حِلْمٌ وَصِدْقٌ وَإِقْدَامٌ وَمَقْدِرَةٌ
جُودٌ وَبَذْلٌ وَإِيْثَارٌ بِهِ اشْتُهِرَا
نِعْمَ الخِصَالُ جَمِيْعُ النَّاسِ تَطْلُبُهَا
لَا غَرْوَ إِنْ حَمَدٌ بِالكُلِّ قَدْ ظَفِرَا
بِالخِلْمِ سَاسَ وَبِالإِشْفَاقِ عَامَلَنَا
كَمْ قَدْ عَفَا عَنْ مُسِيءٍ حِيْنَمَا قَدِرَا
فَالصِّدْقُ دَيْدَنُهُ، بِالفِعلِ يَتْبَعُ مَا
قَدْ قَالَهُ عَنْهُ مَا يَومًا قَدِ اعْتَذَرَا
لَيْثٌ هَصُورٌ مُهَابٌ ثَابِتٌ جَلِدٌ
مَا فَرَّ يُومًا وَلَا عَزْمٌ لَهُ كُسِرَا
بَأْسُ المَلِيْكِ شَدِيدٌ لَا يَلِيْنُ فَكَمْ
مِنْهُ العَدُوُّ إِذَا يَومًا بَدَا انْدَحَرَا
وَالجُودُ يَا حَمَدٌ مِنْ كَفِّكُمْ هَطِلٌ
فَاضَتْ بِهِ أَبْطَحٌ حَتَّى جَرَى نَهَرَا
وَاعْتَادَ بَذْلًا لِأَنَّ البَذْلَ يُسْعِدُهُ
كَمْ بِالذِي فَرَّجَ الكُرْبَاتِ قَدْ أَمَرَا
أَفْعَالُكُمْ يَا أَبَا سَلْمَانَ شَاهِدَةٌ
زَرْعٌ زَرَعْتُمْ بِأَرْضِ الخَيْرِ قَدْ كَبُرَا
يَبْقَى لَنَا حَمَدٌ ظِلًّا وَخَيْرَ أَبٍ
أَمْنًا وَحُبًّا بِأَرْضِ الخَيْرِ قَدْ نَشَرَا
لِلَّهِ نَشْكُرُ أَنْ جِئْتُمْ لَنَا مَلِكًا
وَاللهُ يَجْزِي الذِي نَعْمَاؤُهُ شَكَرَا
وَاللهُ نَسْأَلُ أَنْ يُبْقِي لَنَا حَمَدًا
فَاسْمُ المَلِيْكِ بِوِجْدَانٍ لَنَا حُفِرَا

د. عبد الله أحمد منصور آل رضي.